اليمن .. تقرير مؤشرات الاقتصاد

اكتوبر ٢٠١٦

سوق سوداء لمواد اغاثية

STUDIES & ECONOMIC MEDIA CENTER
مركز الدراسات والإعلام الإقتصادي

تقرير دوري صادر عن مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي

مقدمـــــة

يلخص هذا التقرير الذي يستهدف ثمان محافظات يمنية وهي (صنعاء، تعز، عدن، الحديدة، مارب، وحضرموت، ذمار، الضالع) الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية والانسانية والصحية، كما يتناول الخدمات الاساسية كأسعار المواد الاساسية وتوفر الخدمات الاساسية كالماء والكهرباء والمشتقات النفطية والخدمات الصحية، كما يتناول اسعار العملات الاجنبية مقابل الريال اليمني، بالإضافة الي حركة الموانئ اليمنية.

الاعلام الاقتصادي يكشف عن سوق سوداء لبيع مواد الاغاثة

الاعلام الاقتصادي يطالب بسرعة تسليم الرواتب ويحذر من توسع المجاعة وسوء التغذية

انعدام المشتقات النفطية ، وازدهار السوق السوداء لبيعها.

استعرض

التقرير التفاعلي

من خلال الرابط التالي

التقرير التفاعلي

عن المركز

يعد مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي أحد أهم منظمات المجتمع المدني اليمنية التي تعمل في الشأن الاقتصادي والتوعية بالقضايا الاقتصادية وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد ومشاركة المواطنين في صنع القرار، والعمل على إيجاد إعلام مهني ومحترف.

كان للمركز إسهامات كبيرة في مناقشة وتصويب السياسات الاقتصادية وكشف الاختلالات في الأداء الاقتصادي والتأثير على صناع القرار بما يخدم الرؤية التي يسعى إليها المركز؛ " اقتصاد يمني ناجح وشفاف"، ناهيك عن أدواره في تقديم المعلومة الاقتصادية بصورة مبسطة للمجتمع.

يحرص المركز على الاستمرار في دوره المعرفي رغم الظروف الصعبة التي تعيشها اليمن ليضع بين يديكم " تقرير المؤشرات الاقتصادية لشهر أكتوبر ٢٠١٦م ".

لرصد ومتابعة الحالة الاقتصادية والمعيشية للمجتمع المدني

الوضع السياسي ومشاورات السلام

شهد شهر اكتوبر تحركات مكثفة من قبل المبعوث الخاص للأمم المتحدة الي اليمن اسماعيل ولد الشيخ ، بهدف استئناف محادثات السلام اليمنية ، واثمرت هذه التحركات بالإعلان هدنة لوقف اطلاق النار في كافة انحاء اليمن لمدة ٧٢ ساعة، ووافقت الاطراف اليمنية على الهدنة مع بعض الشروط حيث اشترط الرئيس عبدربه منصور هادي السماح بإدخال المساعدات الانسانية إلى مدينة تعز المحاصرة من قبل مسلحي جماعة الحوثي وصالح واستمرار الحظر الجوي والبحري والتفتيش البحري ، فيما رفضت جماعة الحوثي والرئيس السابق صالح الهدنة في بداية الامر مطالبين بوقف شامل لإطلاق النار، وفك الحظر الجوي والبحري، لكنهم وافقوا عليها بعد ذلك، وشهدت مدة الهدنة مئات الخروقات في عدد من جبهات القتال داخل اليمن وعلى الحدود اليمنية السعودية.

وفي منتصف شهر اكتوبر عقد لقاء جمع وزراء خارجية بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات في لندن لبحث الازمة اليمنية ، وخرج اللقاء ببيان اكد فيه الوزراء تأييدهم ودعمهم لجهود المبعوث الخاص الي اليمن والخطة التي سيقدمها لأطراف الصراع.

واعلن ولد الشيخ عن تقديم مبادرة لإنهاء الصراع في اليمن، وتضمنت خارطة الطريق انشاء لجان عسكرية وامنيه تشرف على الانسحابات وتسليم الاسلحة في صنعاء والحديدة وتعز ، كما ستقوم هذه اللجان بمهمة ضمان انهاء العنف العسكري ، ومجموعة اجراءات سياسية انتقالية تشمل مؤسسة الرئاسة بما في ذلك تعيين نائب رئيس جديد يتم منحه صلاحيات الرئيس كاملة، وتشكيل حكومة وفاق وطني لقيادة المرحلة الانتقالية والإشراف على استئناف الحوار السياسي وإكمال المسار الدستوري ومن ثم اجراء الانتخابات.

واعلن ولد الشيخ انه قام بتسليم نسخة من المبادرة الي جماعة الحوثي والرئيس السابق صالح، الذي اعلنوا انهم سيقومون بدراسة المبادرة والرد عليها، واعلنوا بعدها موافقة مشروطة للمبادرة، من جانبه رفض الرئيس عبد ربة منصور هادي المبادرة التي قدمها ولد الشيخ، واعتبرها التفاف على المرجعيات الاساسية وهي قرار مجلس الامن رقم ٢٢١٦ ، و المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني التي شاركت فيها مختلف القوى السياسية في اليمن.

المبعوث الخاص لليمن ولد الشيخ وخلال تقديم افادته في مجلس الامن في جلسة عقدت لمناقشة الوضع في اليمن ، اكد ان جميع الاطراف في اليمن لم تلتزم بالتعهدات التي قدمتها مسبقا بالانخراط الكامل وبشكل بناء مع مسار السلام الذي تيسره الامم المتحدة ، حيث طلب المجلس السياسي الاعلى المشكل من قبل الحوثيين والمؤتمر من محافظ عدن السابق بن حبتور بتشكيل حكومة جديدة ، كما اتخذ الرئيس هادي وحكومته قرار نقل البنك المركزي الى محافظة عدن ، مضيفا ان مثل هذه القرارات الاحادية من شأنه عرقلة الخيار السلمي وجعل العودة الى طاولة المفاوضات اكثر تعقيدا.

نبذه عن المحافظات المستهدفة بالتقرير

العاصمة اليمنية صنعاء

تقع العاصمة اليمنية صنعاء وسط البلاد في منطقة جبلية عالية على جبال السروات، ترتفع عن سطح البحر ٢٣٠٠ متر هي اكبر المدن اليمنية ومن أقدم المدن المأهولة ويقدر عدد سكانها بـ ٣ مليون نسمة بحسب إسقاطات عام ٢٠١٥ وتعد العاصمة السياسية والتاريخية لليمن حيث تتركز فيها الوزارات والمؤسسات والمصالح الحكومية والنشاط التجاري والصناعي. في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م اقتحمت جماعة الحوثي العاصمة صنعاء وحاصرت الحكومة والرئيس قبل ان يتمكن من الافلات والانتقال إلى عدن ويعلن من هناك بأن عدن عاصمة مؤقتة لليمن. وقد أغلقت معظم سفارات العالم في فبراير ٢٠١٥ بسبب تدهور الوضع الأمني.

الوضع الامني:

شهدت العاصمة صنعاء خلال شهر أكتوبر العديد من الاحداث الامنية تنوعت بين ضربات جوية ، واشتباكات مسلحة، واختطاف وتهديد لعدد من المواطنين، واعتداء على وقفات احتجاجية سلمية.

حيث قام مسلحين تابعين لجماعة الحوثي وقوات صالح بالاعتداء على امهات عدد من المختطفين اثناء اقامتهن وقفة احتجاجية سلمية امام مقر اقامة بعثة الامم المتحدة للمطالبة بالإفراج عن ابنائهن المختطفين في سجون جماعة الحوثي. وشهدت العاصمة صنعاء خلال شهر اكتوبر انتشار امني وتحذير باستخدام القوة لمنع أي تظاهرات كان ينوي المواطنين وعدد من الموظفين القيام بها للتعبير عن تنديدهم بعدم صرف المرتبات وتردي الاوضاع الاقتصادية والانسانية ، واعتبرت جماعة الحوثي الدعوة الي الخروج والتظاهر تخدم ما تسميه العدوان وهددت باستخدام القوة لمنع أي مظاهرات. كما قام مسلحون تابعون لجماعة الحوثي باعتقال عدد من اعضاء حكومة الاطفال وايداعهم السجون بسبب مطالبتهم بتوفير الكتب والمستلزمات المدرسية.

كما شهد شهر اكتوبر العديد من الضربات الجوية من قبل طيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية استهدفت منشئات ومراكز عسكرية واخرى مدنية ، حيث استهدف طيران التحالف مجلس عزاء في العاصمة صنعاء سقط خلاله ٧٠٠ شخص ما بين قتيل وجريح ، كما استهدف الطيران جبل عطان وجبل نقم ومعسكر الحفا، ومخازن المؤسسة الاقتصادية اليمنية في حي البليلي والجراف وقسم شرطة بمنطقة الجراف ومواقع متعددة في بيت بوس ومنطقة الرزوة ، وبيت الجاكي بمديرية سنحان ، وجبل عيبان بمديرية بني مطر.

في حين شهدت عدة مناطق في مديرية نهم التابعة للعاصمة صنعاء مواجهات عنيفة بين القوات الموالية للرئيس هادي من جهة ومسلحي جماعة الحوثي وقوات موالية للرئيس السابق علي صالح من جهة اخرى، حيث تركزت هذه الاشتباكات في منطقة الحول وجبل بحرة وجبل الحمراء، والكحل والمداوير، والمصلوب مخلفة العديد من اقلتي والجرحى في صفوف الطرفين.

عدن ، العاصمة المؤقتة

عدن مدينة تقع على ساحل خليج عدن و بحر العرب جنوب اليمن وتعد اهم ثاني مدينة يمنية بعد صنعاء حيث تسمى العاصمة الاقتصادية لليمن قبل ان يعلن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ٧ مارس ٢٠١٥م بأنها العاصمة المؤقتة وأن العاصمة الرسمية صنعاء محتلة من قبل الحوثيين.

ويبلغ عدد سكان عدن ما يقرب من تسعمائة الف نسمة وفقا لإسقاطات ٢٠١٥ وتبعد عن العاصمة صنعاء بمسافة تصل إلى حوالي ٣٦٣ كيلو متر، وتمتلك أهم منفذ طبيعي على بحر العرب والمحيط الهندي فضلاً عن تحكمها بطريق البحر الأحمر.

اجتاحتها جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس على عبدالله صالح في مايو ٢٠١٥م قبل ان يتم تحريرها من قبل المقاومة الجنوبية مسنودة بقوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية تحت ما يسمى بعملية " السهم الذهبي " في ١٧ يوليو ٢٠١٥م

الوضع الامني :

شهدت العاصمة المؤقتة عدن العديد من الاختلالات الامنية خلال شهر اكتوبر على الرغم من الدعم التي تقدمة دولة الإمارات العربية المتحدة ، لحفظ الأمن والاستقرار في المدينة. ، فقد تنوعت الاختلالات بين اختطاف، وعمليات اغتيال، واشتباكات مسلحة، وتفجيرات انتحارية.

حيث شن قوات الحوثيين وصالح هجوما بقذائف صاروخية على سفينة الإغاثة الإنسانية الإماراتية في البحر الأحمر (قال الحوثيون انها سفينة عسكرية) ، سقط خلالها عدد من الجرحى ،والتي كانت تحمل مساعدات إنسانية إلى اليمن وتقوم بإخلاء الجرحى والمصابين المدنيين ، الحكومة الاماراتية من جانبها زودت قوات الحزام الامني بعدن بدفعة جديدة من زوارق بحرية لتعقب عمليات تهريب البشر وتأمين منطقة باب المندب وخليج عدن.

واقدم مسلحون مجهولون على اغتيال عدد من المواطنين ورجال الامن في عدن، حيث اغتال مسلحون ضابط بجهاز الأمن السياسي بمدينة المنصورة ، ورجل اخر في الثلاثين من عمرة في حي الشيخ عثمان ، كما اغتال مسلحون احد عناصر الحزام الأمني ، وفجر انتحاري نفسه بمديرية كريتر سقط خلال الانفجار قتيل وثلاثة جرحى ، كما حاول انتحاري يحمل متفجرات على متن سيارة صالون تفجير مبنى البنك المركزي بعدن ،واستطاع رجال الامن تفجير السيارة وهي متجهه بسرعة كبير باتجاه البنك واحدثت اضرارا في المبني المجاور ، كما شهدت مديرية دار سعد اشتباكات بين مسلحين سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى.

كما تشهد مدينة عدن تحركات شعبية تمثلت بفعاليات ومظاهرات مختلفة ، حيث ينظم عدد من الجنوبيين فعاليات وأنشطة اسبوعية منها احياء فعالية الاسير الجنوبي يوم الخميس من كل اسبوع ، بالإضافة لمسيرات رافضة لمشروع الاقاليم ، ومخرجات الحوار الوطني ،ومطالبين بالاستقلال الجنوب.

من ناحية اخرى قامت قوات الحزام الأمني لمحافظة عدن بتنفيذ عدد من العمليات الامنية بالمدينة ، حيث شنت حملة مداهمات لعدد من الاحياء بمديرية المنصورة وألقت القبض على عشرة اشخاص ، كما القت القبض على ثلاثة سوريين مشتبه بهم في معبر العلم الأمني ، كما اقتحمت قوات امنية شركة مصافى عدن واعتقلت عدد من الموظفين على خلفية احتجاجهم للمطالبة بتسليم رواتبهم.

محافظة تعز

تعز هي مدينة يمنية في المرتفعات الجنوبية وتقع على سفح جبل صبر الذي يبلغ ارتفاعه ٣ الاف متر وتبعد عن العاصمة صنعاء ٢٥٦ كم، كما تسمى العاصمة الثقافية لليمن وهي أكبر محافظات اليمن سكانا. وقد انطلقت منها الثورة الشبابية ضد نظام الرئيس على عبدالله صالح في ٢٠١١م بالتزامن مع انطلاق ما تعرف بثورات الربيع العربي.

وما تزال مدينة تعز تشهد مواجهات مسلحة بين بعض مكونات الجيش التابع للرئيس الشرعي عبد ربه منصور هادي والمقاومة الشعبية من جهة ومسلحي جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق على عبدالله صالح من جهة أخرى حيث تحاصر جماعة الحوثي مدينة تعز من كافة الاتجاهات وتسيطر على بعض مديرياتها.

الوضع الامني:

شهدت محافظة تعز خلال شهر اكتوبر العديد من الاختلالات الامنية ، تنوعت بين اشتباكات مسلحة ، وضربات جوية ، وقصف على احياء سكنية .

حيث شهد شهر اكتوبر اشتباكات مسلحة بمختلف الاسلحة بين القوات الموالية للرئيس هادي والمقاومة الشعبية من جهة ومسلحي جماعة الحوثي وقوات صالح من جهة اخرى، حيث تركزت هذه الاشتباكات في عدة جبهات بمديريه حيفان ، والصلو في ريف تعز ومحيط قصر الشعب في حي بازرعة في المدينة ، ومنطقة الشقب بمديرية صبر الموادم ، ومنطقة الربيعي وحذران والوازعية و جبل الخضر ببلاد الوافي مديرية جبل حبشي ومحيط جبل هان ، والربيعي والتلة السوداء وتلة الخلوة ،ومنطقة غراب ، وتباب الخضراء والخزان والقواعد في الأحكوم المطلة على خط هيجة العبد شرق مديرية المقاطره ، سقط خلال هذه المواجهات العديد من القتلى والجرحى في صفوف الجانبين.

في حين شن طيران التحالف العربي العديد من الضربات الجوية استهدفت اماكن تمركز مسلحي جماعة الحوثي وقوات صالح في مديرية المخا ، وعدة مواقع في بمديرية حيفان ،وصبر، وجبل هان ، و الاحكوم ، وجبل حبشي ، وأربعه مواقع في جبهه الشقب وهي الكريف والكراوش واكمة ذا الريش وفوق الرازي ، كما استهدف الطيران مخازن ذخيرة بمنطقة حذران ، ومبنى مركز عمليات الدفاع الجوي جوار بالحوبان، واستدف الطيران بضربة جوية مساكن مدنية في مديرية الصلو حيث استهدف منزل سكني سقط فيها ١٠ قتلا و ٨ جرحى اربع منهم من عائلة واحدة .

كما سقط عدد من المدنيين ما بين قتيل وجريح بسبب الغام ارضية زرعها مسلحي جماعة الحوثي وقوات صالح، واستهدفت قذائف مدفعية وصاروخية اطلقها مسلحي جماعة الحوثي وقوات صالح على مناطق سكنية في بيرباشا ، وشارع المغتربين وجولة سوفتيل وثعبات وحسنات وقرية الديم ، وقرى من مديرية الصلو ، سقط خلال هذا القصف ١٢٠ شخص من المدنيين ما بين قتيل وجريح ، وسقط العديد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين في انفجار لغم ارضي زرعه مسلحي جماعة الحوثي وقوات صالح استهدف حافلة ركاب في قرية ماتع.

وشهد شارع جمال الواقع تحت سيطرة القوات الموالية للرئيس هادي والمقاومة الشعبية اشتباكات مسلحة بين مسلحين وسط مدينة تعز ، كما اقدم مسلحين اخرين على قطع جولة العواضي في شارع جمال لمدة ثلاثة ايام متتالية ، في حين قام مسلحين بالاعتداء على دكتورة في قسم الطوارئ بمستشفى الثورة بتعز ، بعد حوالي أسبوعين من اعتداء مماثل على رئيس هيئة المستشفى ، ودكتورة بقسم الطوارئ .

محافظة الحديدة

تقع مدينة الحديدة على ساحل البحر الأحمر، وتبعد عن العاصمة صنعاء بمسافة تصل إلى حوالي ٢٢٦ كيلو متر. ويشكل سكان عروس البحر الأحمر ما نسبته ١١% من إجمالي سكان الجمهورية اليمنية تقريباً، كما تعد مدينة زراعية وتحتل المرتبة الثانية من حيث عدد السكان بعد محافظة تعز.

الوضع الامني :

شهدت محافظة الحديدة العديد من الاحداث الامنية خلال شهر اكتوبر ، تنوعت بين ضربات جوية لطيران التحالف ، وحالات اعتقال ، واشتباكات مسلحة.

حيث شن مسلحين تابعين لجماعة الحوثي و القوات الموالية للرئيس السابق صالح حملة مداهمات واعتقال عدد من المواطنين بمدينة الحديدة ، حيث اقتحمت منازل عدد من المواطنين في مديرية الضحى ، وحارة الربصة ، وشارع صنعاء واعتقلت ١٧ مواطنا خلال عمليات المداهمة ، كما قتل احد المعتقلين في سجون الحوثي ويدعى عبد الرحمن جعفر نتيجة تعرضه للتعذيب في سجن الامن السياسي بالحديدة.

كما شنت قوات التحالف سلسلة غارات على مدينة الحديدة استهدفت مواقع مدنية ، واخرى تابعة لقوات الحوثي وصالح ، حيث قصف طيران التحالف قوارب صيد في مديرية الخوخة قتل خلالها ٤ صيادين ، واستهدف الطيران سوق اسماك بمنطقة المخاء قتل فيها اثنين من المواطنين وأصيب عدد اخر ، وغارة استهدفت سجن إدارة امن الزيديه سقط فيها ٨٠ شخص مابين قتيل وجريح معظمهم من السجناء ،وغارة اخرى استهدفت منزل احد المواطنين قتل خلالها اسرة بكاملها بمديرية باجل ، واستهدف الطيران منزل اخر بمديرية التحيتا ، كما استهدف طيران التحالف مواقع تابعة لقوات الحوثي وصالح في مديرية الخوخة الساحلية ، و ادارات تابعة للقاعدة البحرية بمنطقة الكثيب ، ومعسكر الدفاع الساحلي ،ومطار الحديدة ، وجزيرة كمران ، والصالة الرياضية ، ومنصة ٢٢ مايو ، ومقر قيادة المنطقة الخامسة جنوب مدينة الحديدة قتل فيها قائد محور المنطقة العسكرية وعدد من مرافقيه ، ومخازن تابعة لقوات الحوثي وصالح في المنطقة الواقعة بين منطقتي الغيل والهاملي.كما شن مسلحو المقاومة التهامية في مدينة الحديدة هجوم على عدة مواقع تابعة لمسلحي جماعة الحوثي والقوات الموالية لصالح ، حيث شن المسلحون هجوما على بوابة قلعة الحديدة التاريخية وقتل خلالها ٣ حوثيين ، وهجوم اخر استهدف نقطة تفتيش سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى ، ونقطة تفتيش أخرى بشارع الخمسين ،كما شن مسلحون هجوما على سيارة تقل اثنين من الحوثيين قتل احدهم وأصيب اخر.

وقامت البوارج الامريكية في البحر الاحمر بضرب رادارات في السواحل التي تسيطر عليها جماعة الحوثي للرد على ما قالت انه محاولات لاستهداف بوارجها الحربية في البحر الأحمر في المناطق الساحلية التي تسيطر عليها جماعة الحوثي .

محافظة حضرموت

محافظة حضرموت تقع شرق الجمهورية اليمنية وتحتل ٣٦% من مساحتها وعاصمتها المكلا، وتعد المحافظة الثالثة من حيث الاهمية بعد صنعاء وعدن. وتبعد عن العاصمة صنعاء ٧٩٤ كيلو متر ويحدها من الشمال السعودية ومن الجنوب بحر العرب ومن الشمال الغربي محافظتي مارب والجوف ومن الشرق محافظة المهرة ومن الغرب محافظة شبوة.

الوضع الامني :

شهدت محافظة حضرموت العديد من العديد من الاحداث الامنية خلال شهر اكتوبر بالرغم من الانتشار الامني الكثيف لقوات الامن، فقد تنوعت الاحداث مابين اغتيالات وعمليات ارهابية ومظاهرات.

حيث شهدت المحافظة عدة عمليات ارهابية ، حيث سقط عدد من القتلى والجرحى في تفجير سيارة مفخخة استهدفه نقطة تفتيش للجيش بمنطقة الغبر بمدينة المكلا ، كما استهدفت سيارة اخرى نقطة تفتيش بمنطقة بروم في المدخل الغربي لمدينة المكلا ، و انفجرت عبوة ناسفة زرعت في سيارة احد القيادات العسكرية اثناء وجودها امام منزله بمنطقة ديس ولم يسفر الانفجار عن وقوع ضحايا ، كما تمكنت وحدة الهندسة ومكافحة الألغام بمحافظة حضرموت من إحباط محاولة هجوم إرهابي بحري في المكلا من خلال إبطال كميات من الألغام البحرية تصل وزنها الى ٢٥٠ كيلو غرام من مادتي تي ان تي وسي ٤ في ٨ أسطوانات كبيرة زرعت في قاع البحر.

وشهدت المحافظة عدة تظاهرات خلال اكتوبر، فقد تظاهر عدد من افراد الجيش والأمن والمتقاعدون لمدة ثلاثة ايام متتالية بمدينة المكلا ، مطالبين بصرف رواتبهم ، وكانت مكاتب المالية قد صرفت رواتب جميع الموظفين الحكوميين بحضرموت وتبقى فقط افراد الجيش والأمن والمتقاعدون ، كما فرقت قوات الامن بمدينة المكلا تظاهرة نظمها نشطاء في الحراك الجنوبي واعتقلت عدد منهم قبل أن تطلق سراحهم بعد ساعات ، وتزامنت المظاهرة مع احتفال رسمي بذكرى ثورة ١٤ اكتوبر حضره رئيس الحكومة ، حيث رفع المتظاهرون لافتات تضمنت هجوما على محافظ حضرموت ورئيس الحكومة ، وقاموا بإلقاء صوريهما في الشارع لمرور الناس والمركبات عليها.

محافظة ذمار

تقع محافظة ذمار جنوب العاصمة صنعاء، وتبعد عنها بحوالي (١٠٠) كيلو متر، وتبلغ مساحتها (٧, ٩٣٥) كم٢ ، ويبلغ عدد سكان محافظة ذمار (١٣٢٩٢٢٩) نسمة وفق آخر تعداد رسمي في عام ٢٠٠٤م. وتعد الزراعة النشاط الرئيس لسكان المحافظة. وتكتسب محافظة ذمار اهمية في كونها حلقة وصل بين عدة محافظات، حيث تجاور محافظة صنعاء من الشمال ومحافظة إب من الجنوب ومحافظة البيضاء من الشرق ومن الغرب تتصل بمحافظة الحديدة الساحلية. وفي اكتوبر ٢٠١٤م انتشر مسلحون تابعون لجماعة الحوثي ونصبوا نقاط تفتيش الشوارع واستولوا على المقرات الحكومية في المدينة.

الوضع الامني :

شهدت محافظة ذمار العديد من الاحداث الامنية خلال شهر اكتوبر تنوعت بين ضربات جوية واعتقالات وعمليات اغتيال.

حيث عثر مواطنون على جثة قتيل ينتمي لجماعة الحوثي مرمية على الطريق في الدائري الغربي بمدينة ذمار ،كما قام مسلحون مجهولين على قتل احد الطلاب وإصابة اخر اثناء خروجهم من مدرسة عقبة بن نافع ، وانفجرت عبوة ناسفة زرعها مسلحون مجهولون في سيارة احد القيادات الحوثية اسفرت عن مقتل اربعة اشخاص كانوا على متنها ، كما انفجر معمل لتصنيع الذخائر والأسلحة ، بمنزل أحد تجار السلاح بمدينة ذمار سقط فيها عدد من القتلى والجرحى بينهم نساء واطفال وتدمير منزلين بالكامل.

كما شن طيران التحالف العربي سلسلة غارات استهدفت مواقع تابعة لقوات الحوثي وصالح ، تركزت هذه الضربات على منطقة ضوران آنس بعد أنباء عن وصول قيادات حوثية إلى المنطقة ، وغارات على معسكر الامن المركزي ، وعدد من المقرات التابعة لقوات الحوثي وصالح وسط المدينة ، وغارة اخرى استهدفت مؤسسة زراعية مجاورة لمعسكر الامن المركزي ، كما فشل مسلحي جماعة الحوثي والقوات الموالية لصالح بإطلاق صاروخا بالستي من مدينة ذمار باتجاه مأرب ليسقط في نفس المدينة دون وقوع أي اصابات بشرية.

محافظة الضالع

تعتبر محافظة الضالع احدى المحافظات التي تم استحداثها بعد اعلان قيام الوحدة اليمنية ، وتقع محافظة الضالع جنوب العاصمة صنعاء على بعد ٢٤٥ كيلومتراً،و يحدها من الشمال محافظة البيضاء، ومن الشرق أجزاء من محافظتي البيضاء ولحج، ومن الجنوب أجزاء من محافظتي لحج وتعز، ومن الغرب محافظة إب، و يبلغ عدد سكان محافظة الضالع حوالي (٤٧٠٥٦٤) نسمة وفق آخر تعداد سكاني في عام ٢٠٠٤م، واستولى مسلحي جماعة الحوثي على المباني الحكومية في مدينة الضالع في ٢٤ مارس ٢٠١٥ .

في ٩ أغسطس استعادت القوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي , والمقاومة الشعبية السيطرة على محافظة الضالع، بعد اشتباكات أستمرت لأكثر من شهرين.

الوضع الامني :

شهدت مدينة الضالع العديد من الاحداث خلال شهر اكتوبر ، تنوعت بين ،حالات اختطاف وتعذيب واقتحام عدد من المنازل ، وقصف مدفعي وصاروخي ، واشتباكات مسلحة في عدد من المناطق.

حيث درات اشتباكات مسلحة بين القوات الموالية للرئيس هادي والمقاومة الشعبية وبين مسلحي جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق صالح ،استخدم فيها مختلف الاسلحة الخفيفة والثقيلة ،وتركزت الاشتباكات في منطقة مريس ودمت ، ورمه، والرحبه، وسون و المرتفعات المطلة على قرية عدن الشامي ، ومنطقة يعيس، سقط خلال هذه الاشتباكات العديد من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين.

كما شن مسلحي جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق صالح قصف مدفعي وصاروخي على المنازل والقرى في مديرية دمت ومريس سقط فيها ثلاثة وعشرين شخص ما بين قتيل وجريح ، ودمرت خمسة منازل جراء القصف ،كما استهدفت معسكر الصدرين بصاروخ ، وقتل ثلاثة حوثيين با انفجار عبوة ناسفة ورعها مجهولون على سيارة تابعة لقيادي حوثي في مريس ، كما هز انفجار عنيف مدينة دمت بعد فشل مسلحي جماعة الحوثي وقوات صالح اطلاق صاروخ بالستي باتجاه محافظة عدن لينفجر الصاروخ في منطقة خالية خارج مدينة دمت ، و شنت قوات الحوثي وصالح حملات اختطافات واسعة بمدينة الضالع ، حيث قامت باختطاف تسعة تجار بمديريه دمت ، وعشرة من الناشطين بمنطقة الحقب واقتادتهم إلى جهة مجهولة ، كما اختطفه عدد من المدنيين في منطقة مريس وحمك ولم يعرف مكان اختطافاتهم .

محافظة مارب

محافظة مأرب تقع إلى الشمال الشرقي من العاصمة صنعاء، وتبعد عنها بحدود ١٧٣ كيلو متر، ويشكل سكان المحافظة ما نسبته ١.٢% من إجمالي سكان اليمن، وتحدها من الغرب محافظة صنعاء ومحافظتي الجوف من الشمال، ومن الجنوب شبوة و البيضاء ومن الشرق محافظتي حضرموت وشبوة. وقد حاول مسلحي جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس صالح اقتحام المحافظة مع بداية عام ٢٠١٥م الا ان المقاومة الشعبية والقوات الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي تصدت لتلك المحاولات ودارت معارك عنيفة بين الطرفين خلال العام ٢٠١٥م قبل ان تتمكن قوات الرئيس هادي والمقاومة من تحرير اجزاء واسعة من

من المحافظة وما تزال جماعة الحوثي وقوات الرئيس السابق تسيطر على بعض مديريات المحافظة.

الوضع الامني :
شهدت مدينة مأرب خلال شهر أكتوبر العديد من الاحداث المختلفة تنوعت بين عمليات ارهابية ،واشتباكات بمختلف الاسلحة ، وقصف لطيران التحالف .

حيث دارات مواجهات مسلحة عنيفة بين القوات الموالية للرئيس هادي والمقاومة الشعبية من جهة وبين مسلحي جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق صالح من جهة اخرى، حيث تركزت هذه الاشتباكات في منطقة صرواح ، استخدم فيها الاسلحة الثقيلة والقذائف المدفعية والصاروخية ، سقط خلال المواجهات عشرات القتلى الجرحى في صفوف الطرفين.

كما اطلق مسلحي جماعة الحوثي وقوات صالح عددا من الصواريخ البالستية على مدينة مارب خلال شهر أكتوبر واعترضت الدفات الجوية التابعة لقوات التحالف العربي في مدينة مارب ١٤ صاروخا ، وسقط صاروخ كاتيوشا على مدرسة الكمب في منطقة مدغل شمالي مأرب ، اصيب خلاله خمسة مدرسين و خلف الصاروخ اضراراً مادية في المدرسة ، سقط صاروخ على معسكر صحن الجن وسط المدينة . في حين شن طيران التحالف العربي العديد من الضربات الجوية استهدفت معسكرات واماكن تمركز مسلحي جماعة الحوثي وقوات صالح بمنطقة صرواح وعلى تبة المصريين والجفينة زرعان ، وجبل هيلان.

اسعار المواد الاساسية :-

شهد شهر اكتوبر ارتفاع في متوسط اسعار المواد الاساسية في المحافظات المستهدفة (صنعاء، تعز ، عدن، الحديدة، مارب، حضرموت، ذمار، الضالع) مقارنة بشهر سبتمبر السابق ٢٠١٦.حيث سجل متوسط أسعار المواد الاساسية (الدقيق ، السكر ، الارز ، حليب الاطفال ،اللحم ، زيت الطبخ ، البطاط ، الطماط ، الشاهي ، الجبن) ارتفاع خلال شهر اكتوبر من العام الجاري، بمتوسط ارتفاع في المحافظات المستهدفة بلغ ٥ % مقارنة بـ ٤ % في الشهر السابق.

حيث شهدت محافظة تعز و الحديدة اعلى نسبة ارتفاع في اسعار المواد الاساسية بمتوسط ارتفاع بلغ ٨ % مقارنة بشهر سبتمبر السابق، تلتهما محافظتي ذمار وصنعاء بمتوسط ارتفاع بلغ ٦ % ، ثم محافظة مارب بمتوسط ارتفاع بلغ ٥ % مقارنة بالشهر السابق، في حين بلغ متوسط ارتفاع اسعار المواد الاساسية في محافظتي عدن والضالع خلال شهر اكتوبر ٣ % مقارنة بالشهر السابق، فيما سجلت محافظة حضرموت اقل نسبة ارتفاع في اسعار المواد الاساسية بمتوسط ارتفاع بلغ ٢%

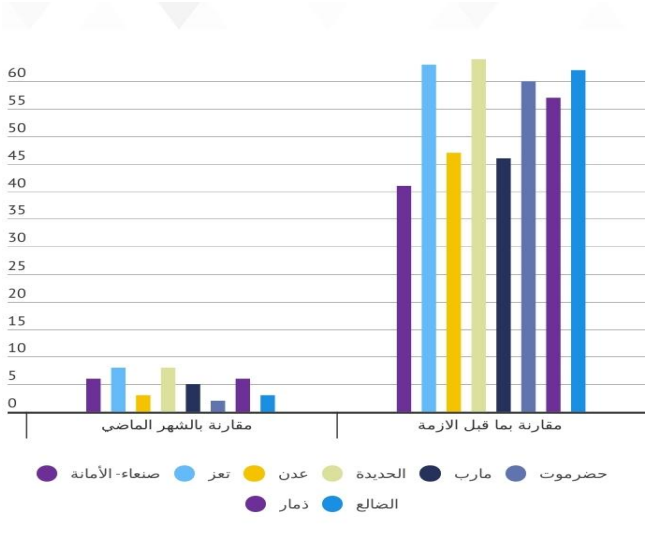

جدول يوضح متوسط اسعار المواد الاساسية كما في أكتوبر ٢٠١٦

المنطقة	المواد الاساسية	السعر الحالي	نسبة الفارق مقارنة بـ الشهر السابق	نسبة الفارق مقارنة بـ ما قبل الحرب	نسبة الفارق مقارنة بـ مع الشهر السابق	نسبة الفارق مقارنة بـ مع ما قبل الحرب
صنعاء (الامانة)	الدقيق	7000	0%	40%		
	السكر ٥٠ كجم	11500	-1%	67%		
	الارز ٥٠ كغ	6500	0%	0%		
	حليب ٢ كغ	4700	2%	12%		
	كيلو لحم عنمي	2500	14%	25%		
	كيلو لحم بقري	2500	14%	32%		
	زيت الطبخ ٢٠ لتر	5900	0%	40%		
	بطاط ١ كغ	350	17%	75%		
	طماط ١ كغ	350	17%	133%		
	شاهي ١ كغ	1800	3%	29%		
	جبن ابيض ١/٢ كغ	400	0%	0%		
	بترول ٢٠ لتر	5000	39%	100%		
	ديزل ٢٠ لتر	3900	0%	95%		
	غاز منزلي ٢٠ لتر	2700	-18%	50%		
تعز	الدقيق	7500	0%	44%		
	السكر ٥٠ كجم	12000	3%	85%		
	الارز ٥٠ كغ	6700	0%	3%		
	حليب ٢ كغ	4800	14%	7%		
	كيلو لحم عنمي	3000	0%	50%		
	كيلو لحم بقري	3000	0%	67%		
	زيت الطبخ ٢٠ لتر	6200	3%	24%		
	بطاط ١ كغ	400	33%	167%		
	طماط ١ كغ	400	33%	167%		
	شاهي ١ كغ	2000	0%	54%		
	جبن ابيض ١/٢ كغ	500	0%	25%		
	بترول ٢٠ لتر	7000	56%	180%		
	ديزل ٢٠ لتر	4000	0%	100%		
	غاز منزلي ٢٠ لتر	3500	-13%	40%		
عدن	الدقيق	7100	0%	42%		
	السكر ٥٠ كجم	11500	5%	64%		
	الارز ٥٠ كغ	6000	-8%	0%		
	حليب ٢ كغ	4800	0%	20%		
	كيلو لحم عنمي	3000	0%	20%		
	كيلو لحم بقري	3000	0%	50%		
	زيت الطبخ ٢٠ لتر	6000	0%	33%		
	بطاط ١ كغ	350	17%	75%		
	طماط ١ كغ	350	17%	133%		
	شاهي ١ كغ	1900	6%	46%		
	جبن ابيض ١/٢ كغ	500	0%	32%		
	بترول ٢٠ لتر	3700	0%	48%		
	ديزل ٢٠ لتر	3500	-5%	75%		
	غاز منزلي ٢٠ لتر	3000	0%	67%		
ذمار	الدقيق	6500	0%	18%		
	السكر ٥٠ كجم	12000	0%	85%		
	الارز ٥٠ كغ	8000	3%	23%		
	حليب ٢ كغ	4900	-2%	17%		
	كيلو لحم عنمي	3000	0%	50%		
	كيلو لحم بقري	3000	0%	67%		
	زيت الطبخ ٢٠ لتر	7000	11%	67%		
	بطاط ١ كغ	350	40%	75%		
	طماط ١ كغ	350	17%	133%		
	شاهي ١ كغ	2000	0%	54%		
	جبن ابيض ١/٢ كغ	550	0%	38%		
	بترول ٢٠ لتر	5000	25%	100%		
	ديزل ٢٠ لتر	4500	0%	125%		
	غاز منزلي ٢٠ لتر	3500	-13%	94%		

المنطقة	المواد الاساسية	السعر الحالي	نسبة الفارق مقارنة بـ الشهر السابق	نسبة الفارق مقارنة بـ ما قبل الحرب	نسبة الفارق مقارنة بـ مع الشهر السابق	نسبة الفارق مقارنة بـ مع ما قبل الحرب
حضرموت	الدقيق	6500	2%	18%		
	السكر ٥٠ كجم	11500	0%	92%		
	الارز ٥٠ كغ	7000	0%	8%		
	حليب ٢ كغ	4800	0%	14%		
	كيلو لحم عنمي	3000	0%	50%		
	كيلو لحم بقري	3300	-6%	83%		
	زيت الطبخ ٢٠ لتر	6300	0%	50%		
	بطاط ١ كغ	400	14%	100%		
	طماط ١ كغ	400	0%	167%		
	شاهي ١ كغ	1900	6%	46%		
	جبن ابيض ١/٢ كغ	550	10%	38%		
	بترول ٢٠ لتر	3500	0%	40%		
	ديزل ٢٠ لتر	3200	0%	60%		
	غاز منزلي ٢٠ لتر	2200	-12%	22%		
مأرب	الدقيق	7300	4%	46%		
	السكر ٥٠ كجم	11500	0%	77%		
	الارز ٥٠ كغ	6500	0%	0%		
	حليب ٢ كغ	5000	4%	19%		
	كيلو لحم عنمي	3000	0%	50%		
	كيلو لحم بقري	3000	0%	100%		
	زيت الطبخ ٢٠ لتر	6000	2%	33%		
	بطاط ١ كغ	350	17%	40%		
	طماط ١ كغ	350	17%	75%		
	شاهي ١ كغ	1900	6%	46%		
	جبن ابيض ١/٢ كغ	500	11%	25%		
	بترول ٢٠ لتر	2700	0%	8%		
	ديزل ٢٠ لتر	2700	-10%	35%		
	غاز منزلي ٢٠ لتر	1200	-40%	-33%		
الحديدة	الدقيق	7800	-1%	56%		
	السكر ٥٠ كجم	12500	2%	108%		
	الارز ٥٠ كغ	8700	9%	34%		
	حليب ٢ كغ	4500	-6%	18%		
	كيلو لحم عنمي	3000	0%	50%		
	كيلو لحم بقري	2500	0%	47%		
	زيت الطبخ ٢٠ لتر	8300	34%	84%		
	بطاط ١ كغ	400	33%	100%		
	طماط ١ كغ	400	33%	167%		
	شاهي ١ كغ	1800	0%	38%		
	جبن ابيض ١/٢ كغ	400	-11%	5%		
	بترول ٢٠ لتر	6000	50%	140%		
	ديزل ٢٠ لتر	3400	-8%	70%		
	غاز منزلي ٢٠ لتر	3500	-3%	94%		
الضالع	الدقيق	7400	3%	35%		
	السكر ٥٠ كجم	11500	2%	92%		
	الارز ٥٠ كغ	6300	-3%	-3%		
	حليب ٢ كغ	5000	0%	19%		
	كيلو لحم عنمي	3000	0%	50%		
	كيلو لحم بقري	3000	0%	67%		
	زيت الطبخ ٢٠ لتر	6300	5%	50%		
	بطاط ١ كغ	400	14%	100%		
	طماط ١ كغ	400	14%	167%		
	شاهي ١ كغ	2000	0%	54%		
	جبن ابيض ١/٢ كغ	600	0%	50%		
	بترول ٢٠ لتر	4500	13%	80%		
	ديزل ٢٠ لتر	4000	0%	100%		
	غاز منزلي ٢٠ لتر	3500	-5%	94%		

السعر مستقر** | انخفاض في السعر مقارنة بالشهر السابق* | ارتفاع في السعر مقارنة بالشهر السابق**

مادة القمح

شهدت المحافظات المستهدفة استقرار نسبي في سعر مادة القمح خلال شهر أكتوبر ٢٠١٦ ، حيث شهدت محافظات صنعاء، وتعز، وعدن، و ذمار استقرار في سعر مادة القمح دون تسجيل أي ارتفاع خلال شهر اكتوبر مقارنة بشهر سبتمبر الماضي. بينما سجلت محافظة مارب اعلى نسبة ارتفاع في سعر مادة القمح خلال شهر اكتوبر بمتوسط ارتفاع بلغ ٤ %، تلتها محافظة الضالع بمتوسط ارتفاع بلغ ٣ % ، ثم محافظة حضرموت بمتوسط ارتفاع بلغ ٢ % خلال شهر اكتوبر مقارنة بشهر سبتمبر الماضي.

وسجلت محافظة الحديدة انخفاض في سعر مادة القمح خلال اكتوبر بمتوسط انخفاض بلغ -١ % مقارنة بشهر سبتمبر الماضي.

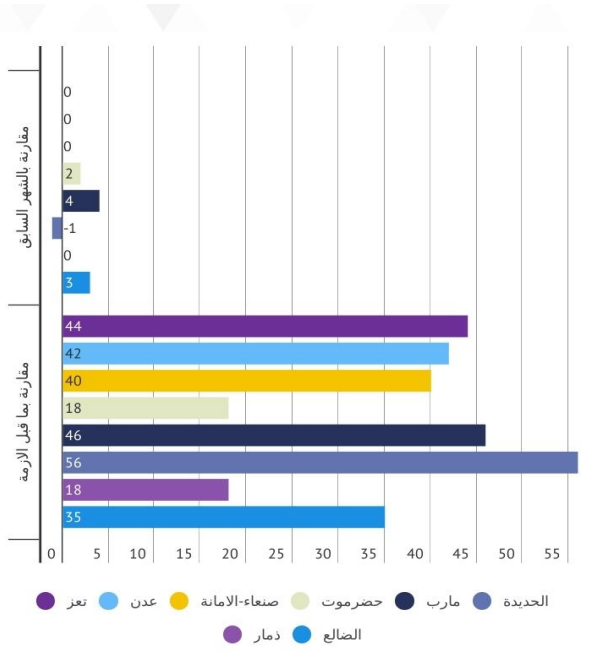

توفر المواد الاساسية

اظهر تقرير المؤشرات الاقتصادية تفاوت في توفر السلع الاساسية في المحافظات المستهدفة خلال شهر أكتوبر ٢٠١٦م حيث جات محافظة صنعاء (أمانة العاصمة) في المرتبة الاولى من حيث توفر السلع الاساسية ، تلتها محافظة مارب ، ومحافظتي عدن والضالع ،بينما حلت محافظة تعز المرتبة الاولى من حيث عدم توفر المواد الغذائية والسلع الاساسية الكافية ، تلتها محافظة الحديدة ، وذمار ، ثم محافظة حضرموت.

الجدول يبين توفر السلع الاساسية في المحافظات خلال شهر أكتوبر ٢٠١٦م

جدول يوضح توفر المواد الاساسية كما في أكتوبر ٢٠١٦

المحافظة	الدقيق	السكر ٥٠ كجم	الارز ٥٠ كغ	حليب ٢ كغ	كيلو لحم عنمي	كيلو لحم بقري	زيت الطبخ ٢٠ لتر	بطاط ١ كغ	طماط ١ كغ	شاهي ١ كغ	حبن ابيض ١/٢ كغ	بنزول ٢٠ لتر	ديزل ٢٠ لتر	غاز منزلي ٢٠ لتر
صنعاء (الامانة)														
تعز														
عدن														
حضرموت														
مأرب														
الحديدة														
ذمار														
الضالع														

متوفر بكميات قليلة | متوفر | غير متوفر

اسعار المشتقات النفطية

كشف تقرير المؤشرات الاقتصادية عن ارتفاع أسعار المشتقات النفطية والغاز المنزلي خلال شهر اكتوبر في المحافظات المستهدفة ، حيث سجلت محافظة تعز اعلى نسبة ارتفاع لمتوسط اسعار البترول والديزل والغاز المنزلي بمتوسط ارتفاع بلغ ١٤ % ،مقارنة بالشهر السابق، تلتها محافظة الحديدة بمتوسط ارتفاع بلغ ١٣ % خلال شهر اكتوبر، ثم محافظة صنعاء (أمانة العاصمة) بمتوسط ارتفاع بلغ ٧ % ، تلتها محافظة ذمار بمتوسط ارتفاع بلغ ٤ %، كما سجلت محافظة الضالع ارتفاع في اسعار المشتقات النفطية والغاز المنزلي بمتوسط ارتفاع بلغ ٢ % مقارنة بالشهر السابق.

بينما شهدت محافظة مارب اعلى نسبة انخفاض في اسعار المشتقات النفطية بمتوسط انخفاض بلغت -١٧ %، تلتها محافظة حضرموت بمتوسط انخفاض بلغ -٤ % خلال شهر اكتوبر مقارنة بشهر سبتمبر الماضي، في حين شهدت محافظة عدن اقل نسبة انخفاض في اسعار المشتقات النفطية خلال شهر اكتوبر بمتوسط انخفاض بلغ -٢ % مقارنة بشهر سبتمبر الماضي.

ويأتي انخفاض أسعار المشتقات النفطية في مارب بعد قرار وزارة النفط في حكومة الرئيس هادي بتحديد سعر اسطوانة الغاز سعة ٢٠ لتر بـ ١٢٠٠،حيث ووجه وكيل الوزارة شركتي النفط والغاز في مارب شرق البلاد بتفعيل الدور الرقابي بالتعاون مع الاجهزة الامنية في المناطق المحررة وتوفير مادة الغاز بالسعر المحدد ومحاسبة أي متلاعبين بأسعاره.

عودة السوق السوداء

شهد النصف الاخير من شهر أكتوبر عودة السوق السوداء لبيع المشتقات النفطية ، حيث شهدت امانة العاصمة ومحافظة الحديدة ومحافظات اخرى اختفاء مادة البنزين من المحطات وظهور تجار السوق السوداء بأسعار مضاعفة عن ما كان في السابق حيث وصل سعر دبة البنزين ٢٠ لتر الي ما يقارب ٧٠٠٠ ريال مقارنة ب ٣٦٠٠ في الشهر السابق، وتكشف بيانات حركة الموانى عن وجود مخزون كافي من البنزين واكد ذلك مسؤولون في شركة النفط الواقعة تحت سيطرة جماعة الحوثي حيث طمأنت المواطنين بوجود كميات كافية من البنزين ءوانزلت لجان لمراقبة محطات البنزين في العاصمة صنعاء ووعدت بمحاسبة المتسببين في هذه الازمة، لكن هذه الاجراءات لم تعمل على الحد من انتشار تجار السوق السودا ، وتتهم جماعة الحوثي بأنها تقف خلف هذه الازمة او تغض الطرف عنهم لتوفير مبالغ مالية لدعم عملياتها الحربية ، حيث تنتشر الاسواق السوداء في المناطق التي تسيطر عليها الجماعة بينما لا توجد سوق سوداء في المناطق التي خارج سيطرتها.

المحافظة	بترول ٢٠لتر	ديزل ٢٠لتر	غاز منزلي ٢٠ لتر
تعز	٧٠٠٠	٤٠٠٠	٣٥٠٠
صنعاء-الامانة	٥٠٠٠	٣٩٠٠	٢٧٠٠
الحديدة	٦٠٠٠	٣٤٠٠	٣٥٠٠
عدن	٣٧٠٠	٣٥٠٠	٣٠٠٠
حضرموت	٣٥٠٠	٣٢٠٠	٢٥٠٠
مارب	٢٧٠٠	٢٧٠٠	١٢٠٠
ذمار	٥٠٠٠	٤٥٠٠	٣٥٠٠
الضالع	٤٥٠٠	٤٠٠٠	٣٥٠٠

الكهرباء

لا تزال خدمة الكهرباء العامة في تدهور مستمر منذ بداية الحرب في ضل ظروف انسانية واقتصادية صعبة يعاني منها السكان في اليمن وتشير التقارير الي أن ٣،٢٤ مليون شخص اي ما يقارب ٩٠ % من اجمالي عدد السكان لا يحصلون على الكهرباء من الشبكة العامة ، وعلى صعيد تقديم خدمة الكهرباء خلال شهر أكتوبر ٢٠١٦م في المحافظات المستهدفة ، تأتي حضرموت في المرتبة الاولى من حيث توفر خدمة الكهرباء ، حيث توفرت خدمة الكهرباء ٢٣ ساعة في اليوم خلال شهر سبتمبر مقارنة ب ٢٤ ساعة في الشهر السابق. وتأتي محافظة مارب في المرتبة الثانية من حيث توفر خدمة الكهرباء حيث توفرت خدمة الكهرباء خلال شهر أكتوبر ١٩ ساعة خلال اليوم، وفي محافظة عدن لم يختلف الحال كما كان في الشهر السابق حيث توفرت خدمة الكهرباء ١٠ ساعات في اليوم خلال شهر اكتوبر، وبحسب مسؤولين في كهرباء عدن فان تضاعف ساعات انقطاع الكهرباء ياتي نتيجة نفاذ مخزون مصافي عدن من مادة الديزل المخصصة لمحطات توليد الكهرباء ، واضاف ان عجز توليد الكهرباء وصل الي ٧٥ % حيث لم تعد تعمل سوى المحطات العاملة بمادة المازوت والتي لا تتوفر لديهم بشكل كافي.

وفي العاصمة صنعاء انقطع التيار الكهربائي بعد ان كان يتوفر في بعض المناطق، فقد شهد شهر اكتوبر انقطاع لخدمة الكهرباء بعد ان كانت تتوفر ٥ ساعات في اليوم خلال شهر اغسطس السابق.

ولم تشهد محافظة الحديدة أي تحسن لخدمة الكهرباء خلال شهر اكتوبر مقارنة بالشهر السابق حيث استقر معدل توفر خدمة الكهرباء ساعتين توفر في اليوم كما كان عليه الحال خلال سبتمبر الماضي وهي فترة قليلة لا تفي بالغرض في ضل ارتفاع درجة الحارة في المحافظة والحالة الاقتصادية الصعبة للمواطنين وعدم قدرتهم على شراء الطاقات البديلة.

ويظهر التقرير انقطاع تام للتيار الكهربائي في محافظة ذمار والضالع ، ويظهر التقرير معاناة المواطنين في محافظة تعز جراء استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة منذ ما يقارب العامين في ظل المعاناة الاقتصادية والانسانية التي يعاني منها المواطنين في المحافظة، في حين اغلقت بعض المستشفيات والمراكز الصحية ابوابها امام المواطنين بسبب عدم قدرتها على العمل في ظل انقطاع تام للتيار الكهربائي وعدم توفر الموارد اللازمة لشراء المشتقات النفطية وتشغيل المولدات الخاصة.

وتعتمد الكثير من الأسر اليمنية بشكل كبير على الطاقة البديلة كالطاقة الشمسية لضمان الحصول على الطاقة ، اذ تصل كلفة الحصول منظومة طاقة شمسية بقدرة ١٠٠ امبير فقط الى ما يقارب الف دولار امريكي .

وتعتمد اعداد قليلة على استخدام المولدات الكهربائية الخاصة لضمان الحصول على طاقة كافية من الكهرباء لعدد ساعات قليلة ، اذا يبلغ متوسط تكلفة الحصول على الطاقة الكهرباء باستخدام المولدات الكهربائية لمدة ٨ ساعات فقط في اليوم ما يقارب ١٥٠ دولار شهريا .

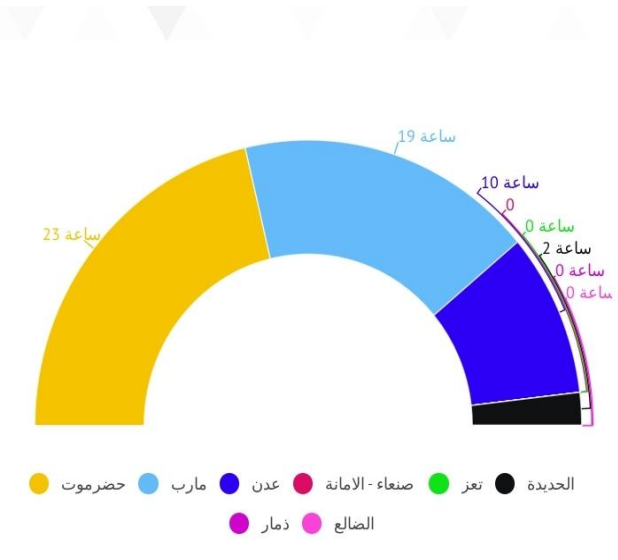

المياه

تعاني اغلب المحافظات اليمنية من شحة في توفر المياه ، حيث تعتبر محافظة تعز هي الاكثر معاناة من انقطاع تام للمياه منذ بداية الحرب ، تليها محافظة ذمار والضالع ، في حين تتوفر المياه في امانة العاصمة بساعات توفر قليلة لا تتجاوز يوم واحد خلال الشهر وفي مناطق محدد لا تتجاوز٤٠% من امانة العاصمة ، في المقابل سجلت محافظة حضرموت اكثر المحافظات حظا من خلال توفر المياه في الشبكة المحلية يوميا لفترات تصل الى ١٧ عشر ساعة يوميا، تليها محافظة عدن بمعدل ١٢ ساعة يوميا ، وتليها محافظة مارب بمعدل ١٠ ساعات يوميا. في حين تتوفر خدمة المياه الحكومية في محافظة الحديدة بمعدل ٤ ساعات يوميا.

كما تعتبر المياه اكثر كلفة على الاسر اليمنية في محافظة تعز بمتوسط سعر الوايت (صهريج) الماء ٥٠٠٠ ريال مقابل ٣٠٠٠ ريال في محافظة صنعاء الامانة.

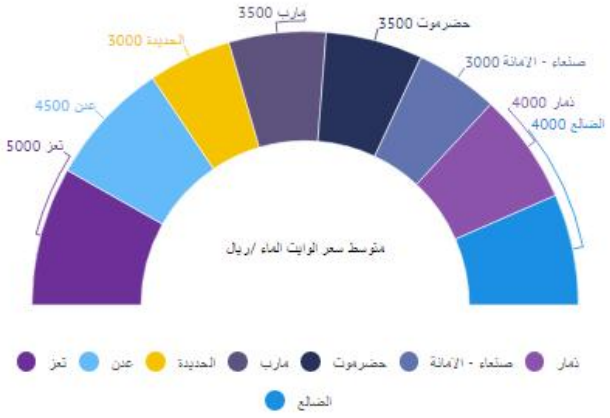

شكل يوضح متوسط سعر الوايت الماء خلال شهر اكتوبر

العملات النفدية

شهد شهر اكتوبر ارتفاع نسبي في اسعار العملات الاجنبية مقابل الريال اليمني حيث سجل الدولار متوسط ارتفاع بلغ ٢ % مقابل الريال اليمني مقارنة بشهر سبتمبر السابق ، حيث بلغ سعر الدولار ٣٠٥ ريال مقارنة بـ ٣٠٢ في شهر سبتمبر الماضي، كما بلغ متوسط ارتفاع الدولار مقابل الريال ٤٢ % مقارنة بما كان عليه قبل بداية الازمة.

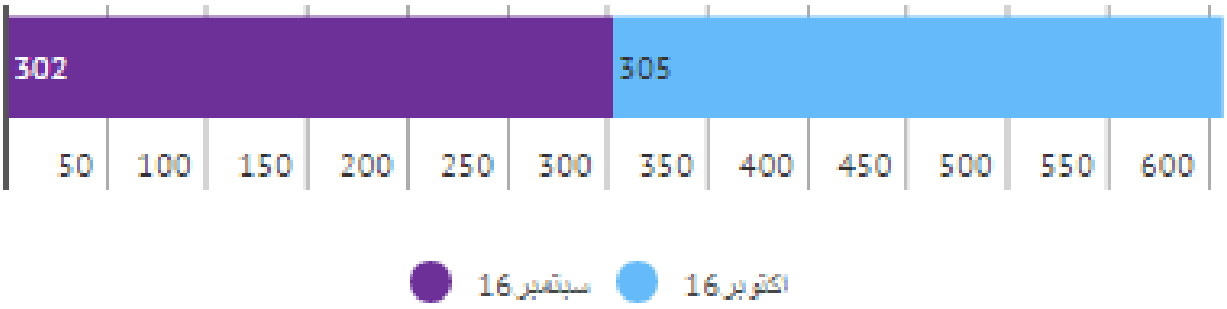

صعوبات نقل البنك وأزمة السيولة النقدية

يواجه قرار نقل البنك المركزي الي عدن والذي اصدره الرئيس عبده ربه منصور هادي في الثامن عشر من شهر سبتمبر الماضي العديد من الصعوبات ، حيث اتهمت حكومة الرئيس هادي جماعة الحوثي بعرقلة قرار نقل البنك المركزي الي عدن وذلك من خلال منعها نقل القطاعات الرئيسية في البنك الي عدن ورفضها تسليم قاعدة البيانات، وحملت الحكومة جماعة الحوثي مسؤولية ما يترتب على هذا الرفض، وتواجه عملية نقل البنك صعوبات اخرى الي جانب منع جماعة الحوثي عملية نقل القطاعات الرئيسة وتسليم قاعدة البيانات، ومن هذه الصعوبات نقص في الكادر المؤهل ، ونقص في

الاجهزة والمعدات، وصعوبة في نقل مقرات لبنوك تجارية اخرى الي مدينة عدن في ظل تردي الاوضاع الامنية في المدينة على الرغم من دعوة قيادة الحزام الامني لمحافظة عدن التجار ورجال الاعمال والمستثمرين في العودة الي عدن وتعهدها بتوفير الحماية الامنية الكاملة لهم.

من جانبه وجه محافظ البنك المركزي اليمني البنوك التجارية والإسلامية العاملة في اليمن بالتعامل الوحيد مع مركز البنك الذي تم نقله من صنعاء إلى عدن وفتح حسابات لها في البنك المركزي في عدن وإجراء كافة المعاملات المالية والمصرفية مع تلك الحسابات.

ووجه بضرورة حصر كافة المستحقات القائمة لتلك البنوك في البنك المركزي حتى تاريخ صدور قرار الرئيس هادي بنقل البنك إلى عدن، وان البنك يخلي مسؤولياته من اي التزامات لتلك البنوك بعد تاريخ صدور قرار نقل البنك مالم تكن هذه الالتزامات صادرة عن البنك المركزي في عدن.

ويعاني القطاع المصرفي في اليمن من أزمة حادة في السيولة النقدية من العملة المحلية منذ شهر يونيو ٢٠١٦، وتسببت ازمة السيولة النقدية في تأخر صرف مرتبات الموظفين وعدم قدرة البنوك التجارية بالوفاء بالتزاماتها اتجاه المودعين، وتسببت في مضاعفة معاناة المواطنين الذين يجدون صعوبة في سحب ودائعهم المالية من البنوك وتلجئ البنوك التجارية الي تقسيط المبالغ المالية الكبيرة على دفعات للعملاء وذلك بسبب عدم وجود سيولة نقدية في البنك.

أزمة المرتبات

شهد شهر اكتوبر حالة من الغليان والاحتقان في أوساط الموظفين الحكوميين جراء عدم صرف مرتباتهم للشهر الثالث (اغسطس، وسبتمبر، واكتوبر) على التوالي، وسط ظروف اقتصادية وإنسانية صعبة يعيشها الموظف ، خاصة ان الراتب الحكومي في الاساس لا يكفي لدفع إيجار السكن وتكاليف الاحتياجات الأساسية للعيش وليس لديهم أي دخل اضافي لتغطية هذه الاحتياجات

واستمرت الاطراف المعنية جماعة الحوثي وحكومة الرئيس عبده ربه منصور هادي با اطلاق الوعود وتبادل الاتهامات في تأخر صرف المرتبات، فحكومة الرئيس هادي تتهم جماعة الحوثي بإعاقة ترتيبات نقل البنك المركزي من خلال إعاقة نقل ٥ قطاعات رئيسية من صنعاء إلى مقر البنك المركزي الجديد بعدن، وهي العلاقات الخارجية، والعمليات المصرفية الخارجية، والخزينة، والرقابة على المصارف، وشؤون الموظفين، واحتفاظهم بقاعدة البيانات للموظفين والرواتب.وانها غير قادرة على صرف مرتبات جميع الموظفين خاصة في المناطق التي تسيطر عليها جماعة الحوثي وصالح بحجة رفض جماعة الحوثي تسليم قاعده البيانات الخاصة بالموظفين.

في حين صرفت حكومة الرئيس هادي لبعض المناطق التي تسيطر عليها ، فقد تم صرف مرتبات الموظفين المدنيين في محافظة مارب وحضرموت، وعدن، في حين صرح مسؤولون في جماعة الحوثي بقرب انفراج الازمة وتسليم مرتبات الموظفين لكن هذه التصريحات والوعود لم تترجم الي واقع عملي وظلت مجرد وعود لا اكثر وستمرت معها معاناة الموظفين.

ويرى مراقبون أن الوضع الاقتصادي مرشح للتدهور بشكل أكثر سوءاً في ظل عدم وجود أي بوادر أمل في حل الازمة اليمنية او حتى معالجة الوضع الاقتصادي وتسليم مرتبات الموظفين.

التأخير في ترتيبات تشغيل البنك المركزي في عدن واستمرار عدم الاعتراف بإدراته الجديدة من قبل الحوثيين يشكل احد اهم التحديات المقبلة للقطاع المصرفي والمالي عموما، كما ان الاستمرار في عدم دفع المرتبات ستعمل على زيادة رقعة انتشار المجاعة في البلاد خاصة بعد انتشارها في العديد من المناطق الفقيرة في الحديدة وحجة وتعز.

كما حذر المركز في تقرير سابق ان توقف صرف مرتبات موظفي الدولة وعددهم ٢.املیون

موظف في القطاعين المدني والعسكري يهدد ما يقرب من ٧ مليون مواطن يمني بالمجاعة المحققة، ويستدعي تدخلا عاجلا لصرف المرتبات لجميع الموظفين دون استثناء وفقا لكشوفات ما قبل الحرب.

الوضع الصحي

الكوليرا تواصل تهديدها لحياة اليمنيين

أفادت منظمة الصحة العالمية بأنه تم تسجيل ٨ حالات وفاة بسبب الكوليرا في محافظات صنعاء وعدن وإب وعمران وحجة، وعدد حالات الكوليرا المؤكدة مختبرياً وصل إلى ٧١ حالة في ١١ محافظة. كما سجلت ٢٢٤١ حالة اشتباه بمرض الكوليرا في ١٢ محافظة، معظمها في تعز (٥٤٦) وعدن (٥٣٠) وحجة (٢٩٦) والحديدة (٢٥٩) ولحج (٢٠٩).

مديرية المخا في محافظة تعز كان لها نصيب في تفشي مرض الكوليرا في أوساط سكان المنطقة الساحلية البالغ سكانها ٦٢٨٠٩ يتوزعون على أربع عزل في وضع إنساني و معيشي صعب جدا خاصة في ظل الحرب الحالية التي ضاعفت معاناة أبناء هذة المديرية المنسية، لم تسلم هذه المديرية كغيرها من مديريات محافظة تعز من وباء الكوليرا حيث تم رصد ٦٥حالة مشتبهة بالمرض معظمهم من الاطفال و النساء، في ظل توقف الخدمات الصحية في المديرية و افتقار المراكز الطبية فيها للمختبرات القادرة على تشخيص المرض ومعالجته ، إضافة إلى انعدام الادوية الخاصة بالكوليرا وعدم وجود كوادر طبية مؤهلة لمواجهة مثل هذا المرض.

و يعود أحد أسباب تفشي المرض في المديرية بحسب السكان إلى المياه التي تضخها مؤسسة المياه للسكان كل يومين هي مصدر للكوليرا لعدم تعقيمها.

ارتفاع حالات الاشتباه بالكوليرا الى ٥٤ في محافظة البيضاء

محافظة البيضاء هي الاخرى أنتشر فيها المرض بشكل غير عادي حيث أودى بحياة ٣ أشخاص و إصابة ٥٠ شخصا معظمهم من النساء و الاطفال، هذا في ظل غياب كامل لحملات التوعية و الرصد البيئي، و افتقار المراكز الصحية في المحافظة للاجهزة و المعدات و العلاجات الخاصة بكشف و علاج المرض.

الوضع الصحي في مخيم المنجورة- محافظة حجة

شكلت مديرية عبس ملاذا لعشرات الالاف من سكان مديريات الشريط الحدودي بين محافظة حجة و المملكة العربية السعودية الذين قدموا اليها بسبب المواجهات المسلحة في هذه المناطق. حيث يقطن أكثر من عشرة ألف نازح في مخيم المنجورة الواقع في منطقة بني حسن مديرية عبس في وضع معيشي و صحي مأساوي حيث لا يتوفر في المخيم مركز صحي و لا عيادة صحية و يفتقر لأبسط الخدمات الصحية ، و في مناطق النزوح الجديدة تفاقمت مشاكلهم المعيشية و الصحية حيث يعيشون في بيئات غير صحية مما تسبب في تعرضهم لإصابات بحمى الضنك و الملاريا فضلا عن الاسهال المائي الحاد، و اصابة الكثير من النازحين بداء الجرب. كما تفاقمت الحالة الصحية للمرضى الذين يعانون من الأمراض المزمنة مثل السكري والربو وأمراض الكلى وارتفاع ضغط الدم. كل ذلك بسبب تعطل نظام رصد الأمراض نظرا لانعدام الأمن، فضلا عن عدم كفاية فرص الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية بسبب النقص في عدد الموظفين الصحيين المؤهلين ومحدودية عمل المرافق الصحية."

٥٠٠ عائلة يمنيه في مخيم ضروان دون رعاية صحية

في محافظة عمران وعلى بعد ٥٠ كلم شمال غرب العاصمة صنعاء تظهر الحرب في اليمن وجها قبيحا من وجوه مآسيها، فمخيم ضروان

الذي يضم أكثر من ٥٠٠ عائلة يمنية يبدو وكأنه مكب للنفايات في ظل غياب تام لأدنى شروط الرعاية الصحية.

كارثة صحية في تعز بسبب إغلاق مركز الغسيل الكلوي في المستشفى الجمهوري

تسببت الحرب في تعز و الحصار الذي تفرضه مسلحي الحوثي و صالح إلى تدمير القطاع الصحي في المدينة حيث أصبحت المرافق الصحية في المحافظة تفتقر لأبسط المستلزمات الطبية و أصبحت جميعها مهددة بالإغلاق.

مركز الغسيل الكلوي في المستشفى الجمهوري و الذي يقدم خدماته لما يقارب ٣٠٠ مريض بالفشل الكلوي في المحافظة تم إغلاقه بسبب عدم توفر ميزانية تشغيلية للمركز ، عدم توفر مادة الديزل ، استنفاذ كافة المحاليل الخاصة بالغسيل الكلوي ، مما ينذر بكارثة حقيقية في المدينة المحاصرة ، و يعد موت تدريجي لمرضى الفشل الكلوي.

يتكون مركز الغسيل الكلوي في مستشفى الجمهوري من ١٥ وحدة غسيل كلوي، ويجري ما بين ٤٥ إلى ٥٥ جلسة غسيل كمعدل يومي. لكن الضغط ازداد على المركز وارتفعت أعداد المرضى خلال الأسابيع الماضية بسبب الحرب، ووجود العشرات من المصابين بالفشل الكلوي ضمن النازحين إلى تعز والقادمين من كل من صنعاء وعدن ولحج. الأمر الذي إلى اضطرهم زيادة ساعات العمل الإضافية والتطوعية من الطاقم، حتى أن المركز صار يقوم في الأسابيع الماضية بـ"إجراء ٦٠ جلسة غسيل يومياً.

بعد توقف مركز الغسيل الكلوي في المستشفى الجمهوري تم نقل المرضى الى مركز الغسيل الكلوي في مستشفى الثورة في تعز و الذي أعلن مؤخرا بأن المركز مهدد بالإغلاق ما لم يتم تفادي المشكلة و دعم المركز بالميزانية و المستلزمات اللازمة.

حيث أعلن المركز في مناشدة للسلطات و المنظمات عن انعدام الديزل و المياة و توقف صرف المستحقات و الرواتب للشهر الرابع على التوالي مما يهدد بأيقافه. حيث يحتاج المركز الى ما يقارب ٧٠٠ لتر من الديزل ، ٣٠٠٠٠ لتر من الماء يوميا.

يستقبل مركز الغسيل في مستشفى الثورة بتعز في الأوضاع الاعتيادية ٢٥٠ حالة يومياً، لكنه بات يستقبل أعداد إضافية فوق قدرته الاستيعابية، مع اندلاع الحرب، ونزوح العشرات من المصابين بالفشل الكلوي من محافظات عديدة، إضافة إلى تردي الأوضاع في مركز الغسيل الكلوي التابع للمستشفى العسكري، الذي بات على وشك الإغلاق، زاد من أعداد المرضى المتوافدين إلى مركز الغسيل في مستشفى الثورة.

لكن المشكلة لا تقتصر على القدرة الاستيعابية وتزايد أعداد المرضى وحسب. ذلك أن انطفاء التيار الكهربائي عن المدينة ومستشفياتها بمعدل ٢٠ يومياً منذ عشرة أيام متصلة، أدى إلى تفاقم وسوء الوضع.

و تقول منظمة أطباء بلا حدود بأن الخطر يهدد مرضى الفشل الكلوي بسبب قلة المواد الطبية الضرورية المتوفرة في البلاد. حيثُ يحتاج مرضى الفشل الكلوي عادة إلى ثلاث جلسات غسيل كلوي أسبوعي ، لكن وبسبب الظروف الحالية فإن معظمهم لا يستطيع الحصول إلا على جلستين فقط . حيث تفتقر مراكز الغسيل الكلوي في اليمن التي لا تزال تعمل إلى المستلزمات الضرورية مما يتسبب بإنقطاع عملية العلاج للمرضى ممن هم بحاجة ماسة للعلاج.

مستشفى الثورة في تعز مهدد بالتوقف

مستشفى الثورة في تعز المستشفى الاكبر في المحافظة و الذي يقدم خدماته لعدد كبير من سكان المحافظة و الذي يبلغ تعدادهم أكثر من ثلاثة مليون نسمة أصبح مهددا بالإغلاق بسبب الحرب التي تشنها جماعة الحوثي و صالح على المدينة مما ينذر بكارثة صحية في هذه المدينة التي انهكتها الحرب.

ويواجه المستشفى مشكلة انقطاع الكهرباء، فالمولد الكهربائي الخاص به، أصيب بعطل فني .

كما أنه لا يستطيع ضمان الاستمرار في توفير المياه، بالإضافة إلى عدم توفّر مرتّبات الأطباء والممرّضين الذين تعاقد معهم خلال الفترة الماضية.وتواجه الهيئة احتمال توقفها عن تقديم الخدمات الطبية بسبب عدم وجود موازنة تشغيلية للشهر الرابع على التوالي.

و قدم مستشفى الثورة خلال فترة الحرب خدمات كبيرة تتمثل باستقبال ٣٧, ٥٨٢ جريح ، واجراء اكثر من ٤, ٠٥٥ عملية ، واستقبال اكثر من ٤٦, ٨١٩ حالة باطنة وحميات ، و١٩, ٩٣٨ حالة غسيل كلوي ، مع كافة الخدمات الطبية المرافقة.

لم يتم تعزيز الهيئة بمخصصات الربع الثالث لاعتذار البنك المركزي عن صرفها بحجه عدم توفر سيولة مع عدم تعزيز الهيئة بمخصصات الربع الرابع من العام ٢٠١٦ بما في ذلك بند الرواتب .

٢٥٠٠ إصابة بمرض الجرب في اليمن

أنتشر مرض الجرب بشكل كبير في أوساط مخيمات النازحين في محافظات عمران و حجة و صعدة و الحديدة و شبوة حيث بلغت الحالات المصابة أكثر من ٢٥٠٠ حالة، الجزء الاكبر منها في محافظة عمران حيث بلغت الاصابات بالمرض ما يقارب ١٩٢٧ حالة.

والجرب مرض جلدي عبارة عن حكة كثيفة، يصيب الأطفال والبالغين، وتتم معالجته على مرحلتين: الأولى تشمل تقديم الأدوية والمراهم للمصاب والأشخاص المحيطين به، والثانية تنظيف الملابس والفرش الخاصة بالمصاب بمياه ذات حرارة مرتفعة وتعريضها للشمس ٣ أيام.

ويُعدّ عدم كفاية المياه التي تحصل عليها الأسر النازحة، من أبرز الأسباب التي تساهم في انتشار العدوى. وتتلقّى الأسرة الواحدة ما بين ثلاثة ليترات و١٥ ليتر مياه في اليوم الواحد، يستخدمها أفرادها الذين يبلغ متوسط عددهم سبعة أفراد، في الشرب والطبخ والغسيل والنظافة الشخصية.

وبحسب المعايير الإنسانية الدولية الخاصة بشؤون النازحين، لا ينبغي أن تقلّ كمية المياه المخصصة لأسرة النازحة عن ٢٠ ليتراً يومياً، كذلك يعاني النازحون في اليمن من صعوبة وصولهم إلى المياه.

الوضع الانساني

تستمر الاوضاع الانسانية في التدهور ، حيث ينتظر ما يقارب ١.٢٥ مليون موظف حكومي مرتباتهم منذ ثلاثة اشهر ، كما ادى قطع جماعة الحوثي في بداية ٢٠١٥م مستحقات الضمان الاجتماعي الي حرمان ٥،١ مليون حالة فقيرة، كانت تعتمد على هذه المستحقات، في حين شهدت اسعار المواد الاساسية ارتفاعا مما شكل عبا ثقيلا على المواطنين، و يقدر عدد المواطنين الذي هم بحاجة الي مساعدات انسانية عاجلة بواحد وعشرون مليون شخص أي ما يقارب ٨٠ % من عدد السكان، كما يعاني ١٤.٤ مواطن من انعدام الامن الغذائي، حيث انتشرت مظاهر المجاعة في العديد من المناطق الفقيرة في اليمن خاصة في منطقة التحيتا، والخوخة بمحافظة الحديدة، ومديريتي عبس وحيران التابعتان لمحافظة المحويت، حيث تشير دراسة اجريت أنّ نسبة الذين يعانون من سوء التغذية من إجمالي سكان ٦٥ قرية في المديرتين يقدّر بـ ٥٥ في المائة، و٤٥ في المائة من إجمالي عدد النازحين المقيمين فيها. في حين انتشرت العديد من الاوبئة خاصة وباء الكوليرا وحمى الضنك، والجدري، حيث تم رصد ٨ حالات وفاة جراء الكوليرا و ٧١ حالة اصابة مؤكدة، و ٢٠٧٠ حالة مشتبه فيها، في حين يعيش ما يقارب ٧.٦ مليون شخص في مناطق مهددة بوباء الكوليرا.

سوق سوداء للمساعدات الانسانية

تواجه المنظمات الاغاثية الدولية والمحلية صعوبات كبيرة اثناء قيامها بتوزيع المساعدات الانسانية في المناطق المتضررة، ما جعل كثير من تلك المساعدات لا تصل الى المحتاجين الفعليين.

واضافة الي المخاطر الأمنية العالية هناك تحكم من قبل جماعة الحوثي بطريقة توزيع تلك المساعدات وآليات عمل المنظمات الاغاثية والإنسانية في هذه المناطق.

ويكشف الراصدين الميدانيين ان بعض المساعدات تذهب الي تجار السوق السوداء ولم تقتصر السوق السوداء في اليمن علي المتاجرة بالمشتقات النفطية والعملات الأجنبية فقط بل اصبح هناك سوقا رائجة لبيع المساعدات الانسانية المقدمة كإغاثة للمتضررين والنازحين.

تمكن الراصدون من زيارة بعض المحلات التجارية في صنعاء ووجدوها تقوم ببيع مواد غذائية من المواد التابعة لمنظمات الاغاثة ، وخصوصا مادة القمح ، والأرز، وزيت الطبخ، والتونة، بالإضافة الي بيع الفرش والبطانيات المخصصة للنازحين.

وقد أفاد م.ع احد التجار في احد اسواق بيع المواد الغذائية أن مواد الإغاثة تباع بشكل مستمر على التجار من قبل القائمين على السوق السوداء في صنعاء وابرز تلك المواد التي تباع على التجار القمح والأرز والزيت والتونة وغيرها من المواد حيث تباع بأسعار رخيصة ونحن كتجار لدينا كسب كبير بعد تلك المواد .

وأضاف أننا نبيع القمح ٥٠ كجم بفارق آلفين ريال عن الأكياس الأخرى التي نستوردها ويباع الأرز بفارق ثلاثة ألف ريال وكذلك الزيت وغيره من المواد الاغاثية التي يأخذها التجار من الأسواق السوداء والتي يشرف عليها مشرفين من جماعة الحوثي.

وأكد أن " مواد الإغاثة تباع عليهم بطريقة ممنهجه وبتنسيق مع الذين يستولوا عليها والذين يتولون توزيعها على المحتاجين" وقال " هناك تجار مختصون ببيع مواد الإغاثة فقط وتخزن بمخازنهم وتأتي تلك المواد من ميناء الحديدة "

تاجر اخر نتحفظ عن اسمه قال أن مواد الإغاثة تباع بفارق كبير في السعر عن المواد الأخرى وان بعض التجار يستغلون الناس ويبيعونها بنفس سعر المواد الأخرى او بنقص بسيط عن المواد المستوردة للتجارة.

ويضيف هناك تجار متخصصين ببيع مواد الإغاثة ويوجد سوق سوداء يديره من اسماهم يتقرصنوا على مواد الإغاثة ولديهم مخازن كبيره في شملان وغيرها من المناطق في صنعاء التي تصل إليها الشاحنات المحملة بتلك المواد حيث تخزن بمخازن خاصة و يتم توزيع المواد منها على التجار بحيث تعود إيراداتها إلى مسؤلين في تلك المناطق.

وأكد أننا في بداية الامر حاولنا تجنب شراء تلك المواد لأنها مسروقة لكننا تفاجئنا أنها غطت السوق بشكل كبير وبدا الكثير من التجار التعامل مع من يبيعون مواد الإغاثة مما اضعف القوة الشرائية لدينا حيث بات المواطنين يقبلون على شراء هذه المواد نظره لانخفاض قيمتها.

حقائق وأرقام

7.6 مليون شخص يعيشون في مناطق مهددة بوباء الكوليرا.

1.25 موظف في مؤسسات الدولة بانتظار مرتباتهم و يعيلون (٦.٩ مليون نسمة ومنهم ٣.٣ مليون طفل).

1.5 مليون حالة فقيرة بانتظار الاعانات النقدية لصندوق الرعاية الاجتماعية منذ ٢٠١٥م.

2.21 مليون عدد النازحين داخليا حتى شهر يونيو.

21.2 مليون
مواطن بحاجة إلى مساعدات انسانية عاجلة.

14.4 مليون مواطن يعانون من انعدام الأمن الغذائي

24.3 مليون مواطن محرومون من الكهرباء .

1.8 مليون طفل معرضون لسوء التغذية

مفروشات النازحين في السوق السوداء

افاد احد تجار المفروشات في العاصمة صنعاء نتحفظ عن اسمه ان احد التجار الكبار قام بشراء كمية كبيرة من الفرش والبطانيات الخاصة بالنزحين من احد الجهات التي لم يسميها في العاصمة صنعاء وقام ببيع هذه الكمية لتجار التجزئة بأسعار مخفضة عن قيمتها الحقيقة في السوق، ونحن كتجار نتعامل مع من سيبيعنا بسعر اقل نريد ربح. وعند سؤاله عن مصدرها يقول لسنا معنين بالتأكد من مصدر هذه المواد، فنحن عندما نتعامل مع التجار لا نساله عن قانونية الاشياء التي يبيعها او طريقه حصوله عليها.

كما تم رصد باعة متجولين على متن سيارات في شوارع صنعاء تقومون ببيع هذه الفرش والبطانيات بأسعار مخفضة، وعند السؤال عن سبب انخفاض قيمتها افاد بعضهم انها من المواد التي تقدم للنازحين.

المنظمات العاملة في اليمن

بحسب تقرير الأوتشا فقد وصل عدد المنظمات العاملة في اليمن حتى تاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٦م الي ٩٢ منظمة منها ٥٣ منظمة غير حكومية وطنية ،و ٣٠ منظمة غير حكومية دولية، و ٩ وكالات أمم متحدة (*).

وتتوزع هذه المنظمات على عدة قطاعات حيث تعمل في قطاع الامن الغذائي والزراعة ٥٠، وتعمل في قطاع الصحة ٣٢ منظمة، وفي قطاع المياه والنظافة والصرف الصحي ٢٨ منظمة، وفي قطاع التغذية الصحية تعمل ٢٤ منظمة، وفي قطاع التشغيل اثناء الطوارئ واعادة تأهيل المجتمعات المحلية تعمل ٩ منظمة ،وفي قطاع الحماية تعمل ١٢ منظمة، وفي قطاع الايواء والمواد غير الغذائية وادارة وتنسيق المخيمات تعمل ٨ منظمة، وفي قطاع اللاجئين والمهاجرين تعمل ٩ منظمات، وتعمل ٩ منظمات في قطاع التعليم.

(*) العدد الكلي للمنظمات غير مكررة في حين تعمل العديد من المنظمات في عدة قطاعات.

الشكل التالي يوضح عدد المنظمات في كل محافظة

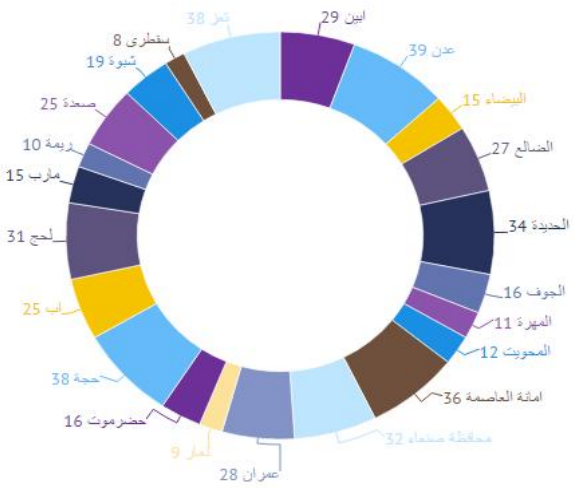

Studies & Economic Media Center SEMC
Hail Street , Sana'a , Republic of Yemen
Tel:- 00967-1-465422
Mobile :- 00967-736500078
Email :- Economicmedia@gmail.com
Web :- www.economicmedia.net
Face book :- economicmedia